

شرح كتاب المحرر في الحديث الدرس الثاني الشيخ د . عثمان

الخميس

عثمان الخميس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مساكم الله بالخير جميعا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:00:01](#)

وما زلنا مع الكتاب المحرر للامام محمد بن احمد ابي عبد الله بن عبد الهادي رحمه الله تعالى والمتوفى في القرن الثامن الهجري سنة اربع واربعين وسبع مئة من الهجرة وقلنا انه من آ تلاميذ شيخ الاسلام ابن تيمية ومن اقران الذهبي وابن - [00:00:19](#)

كثير وابن القيم رحمه الله جميعا وهو اكبر من كثير سنا بكثير من صغار تلاميذ شيخ الاسلام ابن تيمية لكن ابن عبد الهادي والزملاكي والمزي والذهبي وابن القيم وابن عبد الهادي هؤلاء من كبار تلاميذ - [00:00:42](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية رحمهم الله جميعا وتكلمنا بالامس عن اه الامور المستحبة والمكروهة في الصلاة. وانبه الى امر وهو آ في الحديث الذي مر بنا آ في قول النبي صلى الله عليه والتفات في الصلاة قال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد. وفي رواية ان - [00:01:02](#)

النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الالتفات كالتفات الثعلب وذكر بعض اهل العلم آ مسألة وهي ان كل صورة من صور الصلاة اه نهى عنها وذكر ان سبب النهي هو التشبه بالحيوان فهو من باب الكراهة - [00:01:30](#)

كل صورة من صور الصلاة نهى عنها وذكر ان السبب او عللت بانها تشبه بالحيوان فهي من مكروه الصلاة فيدخل في هذا التفات كالتفات الثعلب ما لي ارى ايديكم كانها اذنان خيل شمس ونهى عن كاقعاء الكلب - [00:01:53](#)

وافتراش كافتراش السبع وبروك كبروك البعير ونقر كنقر الغراب وغيرها من الصور التي ذكرت فيها تشبه بالحيوان فانه على سبيل الكراهة فانها تكون على سبيل الكراهة لا على سبيل التحريم والعلم عند الله جل وعلا - [00:02:13](#)

واليوم في باب سجود السهو. قال الامام ابن عبد الهادي رحمه الله تبارك وتعالى نبدا آ باب سجود السهو للامام اه بن عبد الهادي في كتابه المحرر. نعم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. عن محمد ابن سيرين - [00:02:37](#)

رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي قال محمد واكثر مني انها العصر ركعتي ثم سلم ثم قام الى ثم قام الى خشمته ليقدم المسجد ووضع يده عليها. وفيه ابو بكر وعمر فهذا من الكلمات وخرج - [00:03:05](#)

بعض الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقال انسيت انقصه فقال لم انساه وصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر ثم رفع رأسه ثم وضع رأسه في الحيفة فسجد من السجود في الارض ثم رفع رأسه الى الارض البخاري وفي اخره - [00:03:25](#)

قال ثم سلم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم على قومه فقال اي نعم قال قال وفي رواية ابي داود كبر ثم كبر وسجد اي وقت حتى حتى يدفعه الله ذلك. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:55](#)

ركعات وكان في يديكم فقال يا رسول الله فذكر الى الناس. قالوا نعم من صلى ركعتين ثم سلم ثم سجد ثم سلم. رواه مسلم. وعن اشعب ابن عبد الملك عن ابن سيرين قال عن خالد بن زر عن ابي هريرة - [00:04:35](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم ثم سلم رأى ابو داود وقال بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك

على نبينا محمد. اما بعد. باب سجود السهو. السهو - 00:05:05

هو الغفلة والنسيان وهذا لا يمكن ان يكون لله تبارك وتعالى لقوله جل وعلا لا يضل ربي ولا ينساه فالسهو لا يقع من الله تبارك وتعالى ابدا. ولكنه يقع من الانسان يقع من البشر. المخلوقات - 00:05:35

بشر الانس والجن يقع منهم السهو. وسادات الخلق وهم الانبياء صلى الله عليه وسلم وقع منهم النسيان والسهي والسهو. كما قال ربك رب تبارك وتعالى لنسي حوتهما. اي آآ لم يتذكراه. ويأتي النسيان بمعنى الترك - 00:05:59

في لغة العرب النسيان بمعنى الترك عمدا وليس هو السهو وانما النسيان بمعنى الترك عمدا كما في قول الله تبارك نسوا الله فنسيهم اي تركوا امر الله فتركهم سبحانه وتعالى. وكان قول الله تبارك وتعالى كذلك ايتنا فنسيتهما وكذلك اليوم - 00:06:19

تنسى اي تترك فالنسيان يأتي معنى الترك عمدا ويأتي معنى السهو اما الترك عمدا فيكون من الله تبارك وتعالى. واما النسيان بمعنى السهو فلا يقع من الله جل في علاه. ولكنه يقع من البشر. ومن هؤلاء سادات البشر وهم الانبياء - 00:06:39

وقد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لا انسى ولكن انسى لاسن ولا يصح بل النبي ينسى كما قال الله تبارك وتعالى سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله. كذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم انما انا بشر مثلكم. انسى كما تنسون - 00:06:59

وهذه الاحاديث التي ذكرها ابن عبد الهادي رحمه الله تعالى فيها بيان ذلك. انه يقع النسيان من النبي صلى الله عليه واله وسلم ولا شك ان الامر كما ورد في الحديث الضعيف انه يقع هذا النسيان لنعرف كيف نتصرف اذا نسينا - 00:07:19

ليس لنا النبي صلى الله عليه واله وسلم فذكر اول ما ذكر حديث ابي هريرة وهو المشهور بحديث ذي اليمين. اشتهر هذا الحديث بحديث ذي اليمين. وكلنا ذوو ايدي كل انسان منا له يدان ولكن اشتهر هذا بان الرجل الذي نبه النبي صلى الله عليه وسلم على نسيانه - 00:07:39

رجل يقال له ذو اليمين. ولقب بهذا اللقب قالوا لان يديه كانتا طويلتين. فلقب باليمين وقيل له ذو الشمالين فالقصد انه اه اشتهر بهذا اللقب بذو اليمين قال كثير من اهل العلم لانه كان في يديه طول - 00:08:04

طويلتان بشكل ملفت للنظر. فاذا قيل له ذو اليمين والا كل انسان له يدان ولكن نبه على هذا لطول يديه رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي وقلنا بالامس ان العشي هو وقت الظهر والعصر العشي - 00:08:24

هو الوقت الذي بين يعني اذان الظهر الى اذان المغرب هذا يسمى العشي وصلاة العشي صلاة الظهر وصلاة العصر يقال العشي وآآ قول الله تبارك وتعالى عن زكريا عليه الصلاة يسبح بالعشي والابكار العشي اللي هو وقت النهار - 00:08:44

او خيلنا نقول اخر النهار من الظهيرة الى المغرب قال محمد اي ابن سيرين واكثر ظني انها العصر وهذا هو الصحيح انها كانت صلاة العصر. قال صلى ركعتين ثم سلم وهذا غريب - 00:09:06

يعني الانسان ينسى ركعة ينسى سجدة ينسى ركوعا لكن ينسى ركعتين هذا من النادر. ان يقع لكنه يقع. والله تبارك وتعالى جعل هذا يقع من النبي صلى الله عليه واله وسلم حتى نعرف نحن لو وقع منا هذا كيف نتصرف في مثل هذه الحالة - 00:09:21

قال ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها آآ يعني جلس وفي رواية انه شبك بين اصابعه والتشبيك بين الاصابع منهى عنه في انتظار الصلاة. اما بعد الصلاة فلا شيء فيه. والنبي صلى الله عليه وسلم انما شبك بين اصابعه بعد انتهاء - 00:09:41

من الصلاة فهذا لا بأس به. استند النبي الى خشبة في المسجد والصحابة جلوس في مكانهم واستغربوا ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى العصر ركعتين وهنا لم ينبه النبي صلى الله عليه وسلم لعله كان قبل امره لهم بهذا. عندما قال انما انا بشر كما - 00:10:01

انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني هنا لم يذكروا اما ان يكون قبل التنبيه الذي جاء من النبي صلى الله عليه وسلم واما ان يكون ظنوا ان الصلاة قد قصرت. لان - 00:10:28

مستمر طالما ان النبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرهم اذا التشريع مستمر وانما يتوقف التشريع بوفاة النبي صلى الله عليه وسلم لا لكن طالما ان النبي يعيش بين اظهرهم ما زال التشريع مستمرا. فظن الكثيرون انه قصرت الصلاة من اربع الى - 00:10:43

ركعتين ولذلك لم ينبهوا النبي صلى الله عليه وسلم هيبة له وسكتوا هذا الرجل ذو اليمين لم يسكت. وذهب الى النبي صلى الله عليه

وسلم وسأله. قال وفيهم ابو بكر وعمر فهاباه ان يكلماه. اي هابا - [00:11:03](#)

ان يكلماه انه صلى العصر ركعتين يقول وخرج سرعان الناس. سرعان الناس هم المتعجلون في الخروج من المسجد. وهذه مسألة مهمة جدا هؤلاء السراعان وهم الذين اذا سلم الامام خرجوا من المسجد سواء عنده حاجة وليس عنده حاجة لكن في اناس من يسلم الامام - [00:11:19](#)

يخرجون من المسجد فيه كما يقول اهل العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم دار حوار بينه وبين الصحابة رضي الله عنهم جاء ذو اليدين فقال له قصرت الصلاة ام نسيت؟ قال لم انسى ولا قصرت قال بل نسيت فانتفتت الى الصحابة - [00:11:47](#)
قال احق ما يقول ذو اليدين؟ قالوا نعم. ثم قام وصلى بهم. طيب اين سرعان الناس مسلا انصرفوا خرجوا من المسجد منذ مدة يعني هذا الحوار الذي دار بين النبي صلى الله عليه وسلم وذو اليدين ثم مع الصحابة لم يحضره سرعان الناس لانهم انصرفوا. قالوا ولا - [00:12:06](#)

ينقل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذهبوا اليهم او من رأى احدا كان صلى جنبه ثم خرج فلينبه الى اعادة هذه الصلاة ابدا لم ينقل هذا فيما اعلم والعلم عند الله جل وعلا. لذا الانسان ينبغي له ان لا يستعجل في الخروج - [00:12:27](#)
من المسجد ونبه الان على مسألة الان طالما انه جاء التنبيه على هذه وهي سرعان الناس ايضا سرعان الناس. وهم الذين يقومون ليقضوا ما فاتهم ممن فاتته ركعة او ركعتان او ثلاثة او اربع ركعات. هناك - [00:12:47](#)
سرعان ايضا مجرد ان يسلم الامام التسليمة الاولى وقفوا حتى يقضوا ما فاتهم من الصلاة وهذا من هؤلاء سرعان. لا يجوز لهم ان يقوموا بهذه الطريقة. اما على قول الحنابلة - [00:13:05](#)

فبطلت صلاتهم لانهم خرجوا عن الامام لانه لا تكمل الصلاة الا بالتسليمة الثانية عند الحنابلة. واذا صلاة الامام لم تنتهي بعد فارقه قبل ان تنتهي صلاته. واما على قول الجمهور وهو ان التسليمة الاولى هي الركن وان التسليمة الثانية سنة - [00:13:21](#)
مستحبة ايضا يقولون لا ينبغي ان يبدأ بالقضاء الا بعد ان ان يتم الامام صلاته. فما بالكم لو ان الامام آ كان سيسجد للسجود بعد السلام. وهذا يحدث كثيرا للناس - [00:13:41](#)

ويسأل كثير من الناس عن هذا. يقول لما سلم الامام قمت اقضي فسجد الامام للسجود. طيب صنعت بعضهم يقول اكملت صلاتي وبعضهم يقول رجعت وسجدت معه بعضهم يقول قطعت الصلاة وصليت من جديد لا اعرف كيف اتصرف طيب لماذا انت من سرعان الناس - [00:13:59](#)

اذا كان ينبغي ماذا؟ كان ينبغي ان يترث. ينتظر الذي يقضي صلاته ينتظر حتى يسلم الامام. التسليمة الثانية ثم بعد ذلك يقوم لان الامام اذا سلم التسليمة الثانية وعنده سجود سهو فانه مباشرة بمجرد ان يقول السلام عليكم ورحمة الله سيسجد. يكون هؤلاء لم يقفوا بعد فيدركون السجود مع - [00:14:21](#)

ثم بعد ذلك يقومون لقضاء ما فاتهم من الصلاة. اما اذا قام من التسليمة الاولى فانه يكون قد اعتدل ظهره ودخل في الفرض فهل يرجع او لا يرجع فيقع في آ حيرة من امره خاصة انه ليس من اهل العلم فلا يحسن ان يتصرف - [00:14:44](#)
في مثل هذه الحال. والخطأ بدأ منذ فارق الامام قبل ان يتم الامام صلاته. لذلك نبه الى انه لا ينبغي لمن فاتته شيء من الصلاة ان يقوم ليقضي ما فاتته قبل ان يتم الامام التسليمة الثانية. بل ننتظر - [00:15:04](#)

حتى يتم الامام التسليمة الثانية ثم بعد ذلك نقوم لنقضي ما فاتنا قال الرجل وهو ذو اليدين انسييت ام قصرت؟ قال لم انس ولم تقصر؟ قال بلى قد نسيت ما الذي جعله يؤكد؟ قال اهل العلم لان قضية انها قصرت الصلاة يعني من اربع الى ركعتين هذا امر لا يمكن ان ينسى لان - [00:15:24](#)

هذا تشريع جديد. فلما تيقن ان التشريع الجديد لم يحدث لان النبي قال ما قصرت الصلاة. اذا لم يبقى الا انه نسي والنسيان ليس ببعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم لانه بشر. فلذلك جزم ذو اليدين بان النبي صلى الله عليه - [00:15:52](#)
قد نسي قال بل نسيت. قال بلى قد نسيت. ففي بعض الروايات ان النبي التفت صلى الله عليه وسلم الى الصحابة قال احق اما يقول

ذو اليدين ففي بعض الروايات قالوا نعم في بعض الروايات اشاروا برؤوسهم. يعني نعم اشاروا برؤوسهم يعني نعم - 00:16:12
يعني ما يقوله حق فقام النبي صلى الله عليه وسلم واتى بركعتين. هذا الكلام الذي دار بين ذي اليدين وبين النبي صلى الله عليه وسلم او دار بين النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لم يفسد الصلاة. ولذا لم يستقبل النبي الصلاة من جديد اي لم يعد الصلاة كاملة. وانما اتى - 00:16:32

ما نقص وهما الركعتان. فهذا يدل على ان الامام لو نسي ركعة او ركعتين او سجدة او سجديتين او او ركوعا. او اي شيء من امور الصلاة ثم التفت الى الناس وتكلم معهم وذكره بانه قد نسي حتى لو طال الحديث يكمل ولا داعي ان يأتي الى الصلاة اه كلها - 00:16:52

من جديد وانما يكفيه ان يأتي بما نقص قال ثم آ فصلى ركعتين صلى ركعتين اللتين تركهما صلى الله عليه واله وسلم. ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه - 00:17:12

ثم وضع رأسه فكبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه وكبر يعني اتى بالركعتين ثم سجد سجديتي السهو صلى الله عليه واله وسلم. طيب اه قال فربما اسأله ثم سلم. فدل هذا الحديث على انه سلم بعد السجود - 00:17:34

يعني صلى الركعتين ثم سجد للسهو ثم سلم. صلى الله عليه واله وسلم. صلى ركعتين اللتين اللتان فاتتا صلى ركعتين الفائتتين ثم بعد ذلك سجد للسهو سجديتين صلى الله عليه واله وسلم كمثل سجوده - 00:18:02

ولذا قال اهل العلم السنة في سجود السهو ان يقول كما قال في سجود الصلاة. سبحان ربي الاعلى. سبحان ربي الاعلى. سبحان ربي الاعلى. فقط ولا يقول ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا او غير ذلك من الامور بل سبحان ربي الاعلى كما هو حال السجود آ الذي يكون في الصلاة - 00:18:22

فسجد السجديتين ثم سلم وسيأتينا حديث انه تشهد ثم سلم يعني تشهد مرتين وهذا لا يثبت لا آ وهو اثبات التشهد بعد سجود السهو لم يثبت كما سيأتي ان شاء الله تعالى - 00:18:41

قال فربما سأله ثم سلم فيقول نبأت ان عمران بن الحسين قال ثم سلم صلاة العصر بغير شك طيب قالوا في زيادة لحماذ بن زيد اوأما اي نعم ولم يذكروا اوأما الا حماذ لان في بعض الروايات قالوا نعم - 00:18:56

في بعض الروايات قالوا نعم. والظاهر والعلم انه لم يقولوا نعم بالسنتهم وانما اوأما برؤوسهم. بمعنى نعم او ما برؤوسهم بمعنى؟ نعم كما في رواية حماذ بن زيد وحماذ بن زيد ثقة ثبت حماذ بن زيد ثقة ثبت وهو حماذ بن زيد بن دينار - 00:19:17

عن حماذ ابن ابن زيد ابن دينار نعم آ وهناك حماذ بن سلمة حماذ بن سلمة بن درهم. حماذ بن سلمة بن درهم وحماذ بن زيد بن دينار. وكان في زمن واحد وكلاهما - 00:19:39

متبع ولكن آ تكلم الناس في حديث حماذ بن سلمة ولذا لم يخرج له البخاري وانما خرج له مسلم وكلاهما عابد امام. وللتفريق بين الحمادين قال بعض اهل العلم فضل حماذ بن زيد على - 00:19:57

ابن سلمة في الحفظ يعني كفضل الدينار على الدرهم فان هذا حماذ بن زيد بن دينار وذاك حماذ بن سلمة بن درهم فقالوا كفضل الدينار على الدرهم يعني وافق الاسم الحفظ - 00:20:17

قال وعن عمران ابن حصين رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر فسلم من ثلاث ركعات. هو الحديث نفسه والصحيح انه من ركعتين سلام من ركعتين وليس من ثلاث ركعات. قال وعن اشعث ابن عبد الملك عن ابن سيرين عن خالد الحذاء.

عن ابي - 00:20:31

قلاية تعنى بالمهلب عن عمران. ان النبي صلى الله عليه وسلم اه صلى بهم فسهى. فسجد سجديتين آ ثم تشهد ثم سلم. هنا تشهد ثم سلم لا تصح تشهد ثم سلم لا تصح واشعث ابن عبد الملك آ راوي هذا الحديث عن ابن سيرين وهذا الحديث - 00:20:56

فيه ميزة انه رواه ثلاثة تابعين عن بعض ابن سيرين عن ابي قلاية عن عن خالد الحذاء عن ابي قلاية عن ابي المهلب اربعة اربعة من التابعين روى بعضهم عن بعض عبد الملك آ اشعث بن عبد الملك الحمراي آ نسبة الى - 00:21:22

حمران مولى عثمان بن عفان اشعث بن عبد الملك هنا شد في هذه الرواية. شد في هذه الرواية وخالف مجموعة من التنمية منهم
شعبة وابن عليّة وهشيم وغيرهم من الثقات كلهم لم يقولوا ثم تشهد - [00:21:42](#)

فهذه كلمة ثم تشهد اه شد بها اشعث ابن عبد الملك ولا يتحملها. خاصة وقد خالفه كما قلنا هؤلاء الجبال شعبة وهشيم وابن عليّة
وغيرهم خالفوا اشعث بن عبد الملك فلم يقولوا فتشهد. فهذه الزيادة شاذة - [00:22:01](#)

والحديث ليس فيه فتشهد. والصحيح انه سجد ثم سلم صلى الله عليه واله وسلم. ولذلك قال البيهقي تفرد بهذا الحديث اشعث
الحمران ثم تكلم عليه وخطأه يعني اخطأ اشعث بدعوى ان النبي تشهد ثم سلم. نعم. صلى ثلاثا اربعة فليفرح - [00:22:21](#)
ثم الشيطان رواه مسلم. عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سمى سجدي السبطين. رواه ابو داود طيب اه هنا حديث ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه وهو احد السبعة المكثرين عن النبي صلى الله عليه وسلم اه قال - [00:22:44](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلاته شك. والناس ثلاثة على ثلاثة احوال يعني الذين يعني يقع منهم الشك
على ثلاثة احوال اما ان يكون الشك اقوى من اليقين واما ان يكون اليقين اقوى من الشك واما ان يتساويان - [00:23:20](#)
يعني تسوى الشك مع اليقين. يعني آ الشك خمسين بالمئة كما يقولون. فاذا كان اليقين اقوى من الشك فيطرح الشك ولا يلتفت اليه
اذا كان الشك يعني ويسمى اليقين هنا اذا كان الشك مثل ما يقولون اقل من ثلاثين في المئة كذا والجزم سبعين بالمئة يطرح الشكوى
لا يلتفت اليه وهذا اللي يسمى - [00:23:39](#)

يقين واذا كان العكس كان آ يشك سبعين بالمئة ومتيقن ثلاثين بالمئة فهذا هو آ الظن فهذا هو الظن اكدب الحديث كما جاء عن النبي
صلى الله عليه وسلم فهنا يبني على الشك - [00:24:05](#)

واذا استوى الامران فهذا الذي يسمى الشك اذا استوى الامران هذا الذي يقال له الشك. هنا يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا شك
احدكم في صلاته فلم يدري كم صلى - [00:24:25](#)

ثلاثا او اربعا يصل الى مرحلة اللي هي الوسط لا هو الى اليقين اقرب ولا هو الى الظن اقرب وانما شك بين الامرين قال فلم يدري كم
صلى ثلاثا ام اربعا فليطرح الشك - [00:24:38](#)

وليبيني على ما استيقظ ما الذي استيقن؟ يقينا صلى ثلاثا والاربع امر وارد. فهنا يبني عليه. لكن اذا كان يغلب على ظنه كما سيأتي في
الحديث الذي بعده فليتحري روى ليبيني على ما استيقظ فاذا كان اليقين اقرب فيبيني على اليقين. اما هنا اذا وصل الى مرحلة الشك
فانه يبني على الاقل - [00:24:52](#)

اذا احتار ولم يقرر اي الامرين اولى فيبيني على الاقل. كما في هذا الحديث. قال اذا شك احدكم في الصلاة فلم يدري كم صلى ثلاثة
انهم اربعا فليطرح الشك وليبيني على ما استيقن وهي ثلاث. ثم طبعا هي ثلاثة هذي من كيسي. لكن ليست من الحديث لكن القصد -
[00:25:18](#)

انه وصل الى مرحلة الشك بحيث انه لا يستطيع ان يتأكد يبني على اليقين الذي هو ثلاث ركعات. ثم يسجد سجدين قبل ان يسلم
يسجد سجدين قبل ان يسلم اه طبعا بعد ان يزيد الركعة. ولذلك قال بعدها فان كان صلى خمسا اي كانت اربع اصلا - [00:25:38](#)
ولشكه ظنها ثلاثا اه اه شفعا له صلاته وان كان صلى اتماما لاربعة كان ترغيما للشيطان. يعني لا يخلو منه ثلاث احوال هذا الانسان اما
ان يكون عنده يعني اه - [00:25:59](#)

اقرب الى اليقين يبني عليه. اقرب الى الظن يبني عليه. لا هذا ولا هذا شك يبني على الاقل. يبني على الاقل. فاذا بنى على الاقل نعم
ايضا بين حالين اما ان يكون فعلا صلى اربع ركعات لكن لسهوه وغفلته وكذا ظن انها ثلاث واما ان يكون - [00:26:17](#)

ثلاثا اصلا ولغفلته وكذا ظن انها اربع. فبنى على الاقل. وجعلها ثلاثا واتى برابعة. فاتى بركة فهذه الركعة التي اتى بها احتمال تكون
خامسة. واحتمال تكون رابعة الان هو ليس على يقين. وانما شك مرتاب. فهنا اما ان تكون هذه الركعة التي اتى بها. احتمال تكون
رابعة - [00:26:37](#)

فعلا ويكون صلى ثلاث ركعات واحتمال تكون خامسة ويكون قد صلى اربعة ركعات. يقول النبي صلى الله عليه وسلم فان كانت يعني

الخامسة شفّعنا له صلاته يعني زيادة خير من الله تبارك وتعالى. وان كانت رابعة ارغم الشيطان لان الشيطان كان يريد ان ينقص -

[00:27:04](#)

من صلاته فارغمه بانه اتى بالصحيح. يعني شككه الشيطان ثلاث او اربع اتى بالرابعة فكانت ترغيمة الشيطان انها كانت وبنى على

الرابع اراد الشيطان ان يبقيها ثلاثا فارغم الشيطان اي غلبه بان جعلها ثلاثا واتى برابعة - [00:27:24](#)

ثم اتى بحديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سمى سجدتي السهو المرغمتين المرغمتين اي للشيطان. رواه ابو داود ابن

خزيمة وابن حبان والحاكم وصححه. قال وفي اسناده ضعف. نعم لا يصح هذا - [00:27:45](#)

عن النبي صلى الله عليه واله وسلم اه ولكن النبي قال كانت ارغاما للشيطان يقصد الركعة الرابعة وليس سجدة يقصد النبي الركعة

الرابعة وليست السجدة هي التي كانت مرغمة للشيطان فلا سنده ولا متنه يصح والعلم عند الله جل وعلا - [00:28:02](#)

آهنا فرق عند اهل العلم ذكروا فرقا بين الزيادة في الركن القولي وبين الركن الفعلي. لان اركان الصلاة كما هو معلوم تنقسم الى

قسمين اما اركان قولية واما اركان - [00:28:23](#)

فعلية الاركاف الفعلية التي هي ركوع وسجود وقيام هذه اركان فعلية اركان القولية التي هي تكبيرة الاحرام ترامب التشهد الاخير

قراءة الفاتحة هذه اركان قولية. اذا هناك اركان قولية وهناك اركان فعلية. فيفرقون - [00:28:41](#)

بين الاركاف القولية والاركاف الفعلية. فاذا زاد الانسان ركنا قوليا متعمدا اه عفوا. اذا زاد الانسان ركنا فعليا متعمدا يعني في الركعة

الواحدة ركعة مرتين او سجد ثلاث مرات متعمدا او اتى بركعة خامسة متعمدا فهذا صلاته باطلة - [00:29:01](#)

اما اذا زاد ركنا قوليا زاد ركن قوليا وليس ركنا فعليا فهنا وقع الخلاف بين اهل العلم والصحيح انه لا تبطل الصلاة بزيادة الركن القولي

مثلا الانسان يقرأ الفاتحة فقال اياك نعبد واياك نستعين ثم عاذا مرة ثانية قال اياك نعبد واياك نستعين الفاتحة ركن وقال اياك نعبد -

[00:29:21](#)

اياك نستعين مرتين او قرأ التشهد مثلا قرأ التشهد ولم يسلم الامام فاعاد قراءة التشهد مرة ثانية قال لا تبطل الصلاة. لا تبطل الصلاة

هنا. لماذا؟ لانه زاد ركنا قوليا. اما الركن الفعلي مثلا - [00:29:45](#)

هذا قرأ التشهد والامام لم يسلم. طولها خل اسجد لي سجدة فسجد سجدة حتى يدعو على ما يخلص الامام اه التشهد. هنا بطلت

صلاته. لانه زاد ركنا فعليا. فالركن فعلي اذا زيادته تبطل الصلاة. اما الركن القولي فزيادته لا تبطل الصلاة. اما تركه نقصه الركن القولي

او الركن الفعلي تبطل - [00:30:04](#)

الصلاة اذا كان عن عمد اذا ترك الانسان الركن القولي او الركن الفعلي عامدا فان الصلاة تبطل بذلك. اذا نفرق هنا الان. بين الركن القولي

والركن الفعلي في حال الزيادة لا في حال النقصان - [00:30:31](#)

نعم. قال عن ابراهيم عن عنقمة عن عبد الله ابن مسعود قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم فلما سلم قيل للنار

صلى الله عليه الصلاة قال وما قالوا صليت كذا وكذا قالت انا رجلك استقبل القبلة - [00:30:48](#)

ثم سألتكم ثم اقبل علينا الوجه به فقالت امه ولكن فاذا نسيت هذا اليوم والى شكاتكم في صلاتكم في اظهار الصلاة ان يتم عليه ثم

ليسجد سجدة. وفي في المعالي ثم يسلم ثم اذا زاد الرجل او نقص السجدة. وله عن عبد الله ان النبي صلى الله - [00:31:08](#)

عليه وسلم بعد السلام والكلام نعم هنا حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم آ صلى ثم زاد او نقص يعني وقع آ نسيان

في الصلاة يقول عبد الله بن مسعود فليل له يا رسول الله احدث شيء في الصلاة؟ قال وماذا؟ قال صليت كذا وكذا ان زدت او نقصت

- [00:31:38](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم آ فسجد السجدة ثم سلم يعني آ الذي يظهر انها زيادة لان النقص لابد ان يؤتى به كونه ما ذكر ما

اتى به فدل هذا على ان الامر كان زيادة في الصلاة. قال - [00:32:01](#)

سجد سجدة ثم سلم ثم اقبل علينا بوجهه فقال انه لو حدث شيء لانباتكم. به. يعني لو كان في آ جديد كنت ساخبركم به. ولكن انما

انا بشرت انسى كما تنسون - [00:32:19](#)

إذا نهوني إذا نسيت. فإذا نسيت فذكروني وإذا شك أحدكم في صلاتي فليتحري الصواب. أي يبني على ما يغلب على ظنه. هذا معنى تحري الصواب يبني على ما غلب على ظنه فليتم عليه أي هذا الذي غلب على ظنه حتى لو كان خطأ حتى لو كان خطأ - [00:32:35](#) يعني أنا غلب على ظني أنها أربع ركعات وصليت على هذا الأساس ثم ظهر بعد ذلك أنها ثلاث ركعات لا سم عند الله تبارك إلا إذا علمت فاعيد الصلاة هنا. لكن إذا لم أعلم وهي عند الله ثلاث ركعات لا يحاسبني الله عليها أي بنيت على غلبة الظن - [00:32:54](#) لكن إذا نهني أحد مثلاً جاءني وقال لماذا أنا رأيتك تصلي الظهر ثلاث ركعات؟ قلت لا أربع. قال لا ثلاث ركعات. قلت أنا كنت شاك ثلاث أو أربع وغلب على ظني أنها ثلاثة قال لا أنا متابعتك - [00:33:14](#) صليت ثلاث ركعات هنا يعيد الصلاة هنا لأنه صار يقين بالنسبة له أنه صلى ثلاث ركعات فيعيدها إذا كان الوقت طويلاً. أما إذا ذكره في الوقت نفسه فإنه يأتي بعد - [00:33:28](#)

ركعة لكن إذا أخبره بعد ساعة أو ساعتين أو يوم أو يومين فإنه يعيد الصلاة كاملة والعلم عند الله قال فإذا شك أحدكم في صلاته فليتحري الصواب أي قدر ما يستطيع فليتم عليه ثم ليسجد سجدتين وفي لفظ البخاري فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين - [00:33:40](#)

هنا آ سجد السهو اختلف فيه أهل العلم هل هو قبل السلام أو بعد السلام؟ ففي بعض الروايات النبي سجد قبل السلام سجد بعد السلام. آ وأهل العلم في هذه المسألة الاقوال - [00:34:04](#) مذهب الشافعي وأحمد رحمه الله تبارك وتعالى أن سجود السهو كله قبل السلام سجود السهو كله قبل السلام. ومذهب أبي حنيفة أن سجود السهو كله آ بعد السلام إذا أبو حنيفة رحمه الله تعالى يرى أن سجود السهو بعد السلام لأنه خارج الصلاة - [00:34:24](#) ليس جزءاً من الصلاة وإنما هو ترقية أو تكميل أو تحسين أو تعديل سمه ما شئت فهو ليس من الصلاة. فيقول يكون بعد السلام بينما أحمد والشافعي أو مذهب أحمد ومذهب الشافعي يريان أن سجود السهو شيء من الصلاة لأن تكميل لها - [00:34:46](#) فهي ناقصة بدونه. فقالوا إذا يكون قبل السلام. آ مذهب الإمام مالك أنه إذا كانت زيادة فبعد السلام. وإذا كان في الصلاة نقص فقبل السلام فيفرق بين الزيادة والنقص. فيقول النقص - [00:35:06](#)

يكون السجود قبل السلام والزيادة يكون السجود بعد السلام. أما أحمد رحمه الله تعالى وليس مذهب أحمد قول الإمام أحمد نفسه رحمه الله تعالى فعنده تفصيل آخر هو يقول جميع الأحاديث التي وردت عن النبي يعمل بها - [00:35:26](#) كيف سجد نعمل كما فعل صلى الله عليه وسلم؟ وإذا جاءت صور أخرى لم تقع من النبي صلى الله عليه وسلم ففيه قول مالك وهو الزيادة بعد السلام والنقص قبل السلام. فيفرق أهل العلم بين قول أحمد وبين مذهب أحمد - [00:35:45](#) الله الجميع والذي يظهر والعلم عند الله تبارك وتعالى أن الأمر فيه سعة ويجوز أن يسجد قبل السلام في كل السهو. ويجوز أن يسجد بعد السلام في كل السهو فالأمر واسع في هذا الأمر واسع في هذا فيجوز سجود السهو قبل السلام مطلقاً زيادة أو نقصان ويجوز بعد - [00:36:05](#)

سلام مطلقاً زيادة أو نقصان. فيكون الخلاف في الأفضل إيهما أفضل السجود قبل السلام أو بعد السلام ولا شك أن ما ذهب إليه أحمد وهو أنه الصور التي وقعت للنبي صلى الله عليه وسلم إذا وقع مثلها لنا - [00:36:33](#) قالوا كما فعل صلى الله عليه واله وسلم وما لم يقع فمذهب الإمام مالك وجيه جداً في هذه المسألة وهو الزيادة بعد السلام والنقص قبل السلام ولكن أعيد وأكرر أنه لو سجد قبل السلام مطلقاً أو سجد بعد السلام مطلقاً الأمر فيه سعة - [00:36:49](#) ولا شك أن السجود قبل السلام أرفق بالناس اليوم خاصة بالنسبة للذين يتأخرون. يقضون الذي فاتته ركعة أو ركعتان أو كذا يحصل ارتباك كما ذكرنا قبل يعني بعد أن يسلم الإمام تسليمه أو حتى ثم يسجد الإمام فما يدري ماذا يصنع هل يعود - [00:37:09](#) ويسجد مع الإمام أو يكون قد فارق الإمام وأكمل صلاته. وهذا السهو من الإمام مشكلة قد يكون وقع وهو خلفه قد يكون وقع من اليوم قبل أن يأتي هذا المصلي المتأخر. فلذا والعلم عند الله أن السجود قبل السلام أرفق. بالمصلين. السجود - [00:37:35](#) قبل السلام أرفق بالمصلين وأبعد عن أه الارتباك أو الخلاف الذي يقع بين الناس والأمر في هذا كما قلت واسع والعلم عند الله جل وعلا

ولكن يجوز السجود قبل السلام ويجوز السجود بعد السلام. نعم. قال عن النبي ان النبي صلى الله عليه - [00:37:55](#)
والسلام قام في صلاة الظهر وهذه الجلوس فلما اتم الصلاة السجدين يكبر من كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم سجدة الناس ابن
مسعود الانصاري طيب هنا حديث عبد الله بن بحنة ووحينة امه ونسب الى امه وهذا قد يحدث ان بعض الناس ينسب الى امه كعبد
الله بن لهيعة - [00:38:21](#)

وعبدالله بن بحنة واسماعيل ابن علي وابن تيمية قد ينسب للانسان الى امه. عن عبد الله بن حنين ان النبي صلى الله عليه وسلم قام
في صلاة الظهر وعليه جلوس يعني التشهد الاول - [00:38:47](#)

فلما اتم الصلاة سجد سجدين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم. وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس. التشهد
الاول فيه تفصيل اذا نسي المصلي اماما كان او منفردا اذا نسي التشهد الاول فماذا عليه ان يصنع - [00:39:02](#)

اذا نسي التشهد الاول فماذا عليه ان يصنع آآ يقول اهل العلم له اربعة احوال اذا نسي الامام التشهد الاول له اربعة احوال. الحال

الاولى ان يتذكر انه ترك التشهد الاول بعد ان يقف ويقرأ الفاتحة. يعني يبدأ - [00:39:24](#)

الفاتحة يعني قام الى الركعة الثالثة ما جلس التشهد الاول ثم لما وقف وقال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم تذكر الان بعد ان
شرع في الفاتحة تذكر انه لم يجلس تشهد الاول. الحالة الثانية انه بعد ان يقف ويستتم قائما لكن قبل ان يشرع في الفاتحة -

[00:39:41](#)

الحالة الثالثة اذا اثناء القيام لم يعتدل ظهره بعد تذكر الحالة الثالثة ما زال ملتصقا بالارض يبي يفز يبي يقوم الان لكن لم يقم كله من
الارض ما زالت قدمه او ركبته على - [00:40:03](#)

الارض الان لم يقم كله من الارض هذه حالة رابعة. اذا له اربعة احوال له اربعة احوال. كيف يتعامل الانسان مع هذا الاحوال الرابع

التشهد الاول واجب على قول كثير من اهل العلم وقال كثير اخرون انه سنة - [00:40:20](#)

فاذا هو ليس ركنا هو ليس ركنا. فاذا لم يجلس للتشهد الاول ووقف. اذا شرع في الفاتحة فلا يجوز له ارجو لانه دخل في الركن ولا
يرجع الانسان من ركن الى واجب. لا يرجع من ركن الى واجب. خلاص فات الواجب راح. لانه دخل في الركن فلا يرجع من الاعلى الى -

[00:40:41](#)

الادنى لا يرجع من الاعلى الى الادنى دخل في الركن سقط الواجب. انتهى الواجب. لا ترجع من ركن الى واجب. قالوا فاذا تذكر بعد ان
شرع في الفاتحة فقد دخل في الركن وبالتالي لا يرجع - [00:41:06](#)

هذه الحالة الاولى الحالة الثانية اذا وقف ولم يشرع في الفاتحة. هنا وقع خلاف. هل الوقوف شروع في الركن ام قراءة الفاتحة يشرع
في الركن. فمن قال ان الوقوف في حد ذاته شروع في الركن؟ قالوا خلاص دخل في الركن لا يرجع - [00:41:24](#)

ومن قال قراءة الفاتحة هي الشروع في الركن هي البداية الركن يقول يرجع ومذهب احمد انه يرجع. لكن على سبيل الكراهة. يعني
يكراه له ان يرجع. وهناك قول اخر في المذهب لا يجوز له ان يرجع واذا رجع - [00:41:43](#)

خلاص صلاته لانه دخل في الركن الان وهذا هو الصحيح انه اذا اعتدل الظهر لا يجوز له ان يرجع دخل في الركن دخل في الركعة
الثالثة وان لم يشرع في الفاتحة. اذا اذا شرع في الفاتحة لا يجوز له ان يرجع. اذا اعتدل ظهره ولو لم يشرع بالفاتحة - [00:41:59](#)

كذلك الصحيح انه لا يجوز له ان يرجع. وان كان هناك قول اخر وهو المشهور في المذهب انه له ان يرجع ولكن على سبيل الكراهة.
والافضل ان لا يرجع الحالة الثالثة اذا لم يعتدل ظهره. ها بعده يقوم ما وقف تماما يجب عليه ان يرجع - [00:42:19](#)

لانه لم يدخل في الركن وترك واجبا قول واحد يجب عليه ان يرجع. الى تشهده طيب واذا اراد ان يقوم وتذكر ايضا من باب اولي انه
يجب عليه ان يرجع. طيب ما الفرق بين الصورتين الثالثة والرابعة؟ قال والفرق بين الصورتين الثالثة - [00:42:40](#)

رابعة ان الرابعة اراد ان يقوم. بعد بدأ يفز تذكر؟ جلس. قالوا لا يلزم سجود سهو اما الثالثة فقام نصفه ولم يعتدل تماما يجب عليه ان
يرجع وعليه سجود السهو. هذا الفرق اذا اذا عندنا اربع - [00:42:59](#)

الحالة الاولى شرع في الفاتحة لا يجوز له ان يرجع. الحالة الثانية اعتدل ظهره ولم يشرع الفاتحة والافضل الا يرجع. والصحيح انه لا

يجوز له هو ان يرجع وعلى المذهب الافضل الا يرجع. الحالة الثالثة اذا قام ولم يعتدل ظهره يرجع وجوبا وعليه سجود سهو. اذا اراد -

[00:43:18](#)

ان يقوم ولم يقم فانه يرجع وجوبا وليس عليه سجود سهو لانه يعني ما فعل شيئا حتى يسجد ده لاجله للسهو. هذا بالنسبة لمن ترك التشهد له. طيب بالنسبة للمأموم - [00:43:40](#)

اذا ترك الامام التشهد الاول يجب على المأموم ان يتابعه وبعض الناس يخطئ اذا وقف الامام اعتدل ظهره ولم يجلس التشهد الاول يظلون جالسين وسبحان الله سبحان الله مما يضطر الامام الى ان - [00:44:01](#)

يرجع وهذا خطأ من الامام وخطأ من المأمومين. الامام لا يجوز له ان يرجع طالما انه اعتدل ظهره. والمأمومون لا يجوز له لهم ان يصروا على جلوسه طالما انه اعتدى بل يجب عليهم ان يتابعوه. وهنا يلغز فيها اهل العلم يقولون متى - [00:44:21](#)

يترك الانسان الواجب في الصلاة متعمدا ولا تبطل صلاته؟ يقول المأموم اذا ترك الامام التشهد الاول ناسيا فان المأموم يتركه عامدا ولا تبطل صلاته. يجعلونها لغزا هذه المسألة. فاذا المأموم هنا يجب عليه ان يتابع الامام. طيب لو قام الامام الى خامسة - [00:44:41](#) هل يتابعه المأموم او لا يتابعه؟ الصحيح اذا كان المأموم جازما بان الامام قام الى خامسة فانه لا يتابعه لكن لا يسلم قبله ينتظره لان الامام شك والمأموم غير شك - [00:45:04](#)

فهنا لا يتابعه يظل جالسا حتى يأتي الامام بما نسي ثم يسلم. طيب والذي يتابعه؟ اذا كان يعلم انه لا يجوز ان بطلت صلاته وان كان جاهلا في المسألة وتابعه لانه امام صلاته صحيحة ولكن لا يعيدها مرة ثانية يعني هذا التصرف لا يعيد هذا التصرف مرة - [00:45:20](#) فالمأموم اذا لا يتابع الامام اذا اتى بركن فعلي زائد حتى لو سجد سجدة ثالثة لا يتابعه. نسي الامام سجدة ثالثة لا يتابعه طيب اذا انا ما رأيت الامام نسي بشيء نسي شيئا ابدا. وقبل السلام سجد للسهو - [00:45:40](#)

فهل اتابعه؟ سجد للسهو وهو ما نسي شيئا اصلا. صلاة كاملة وافية تمام. ثم فاجأنا الامام بانه سجد للسهو. هل يتابعه لانه قد يكون نسي شيئا ما اطلعنا عليه كأنه يقول الامام مثلا في الركوع قال سبحان ربي الاعلى - [00:46:01](#)

ما قال سبحان ربي العظيم. يكون الامام مثلا قال سمع الله لمن حمده اه قال ربي اغفر لي ما قال ربنا لك الحمد مثلا. في اشياء قد لا نطلع عليها. طيب طيب الامام اذا قام الى خامسة قلنا لا نتابعه. قد يكون معذورا اذا كان ناسيا وقد يكون - [00:46:19](#)

وهذي حالات نادرة ان الامام ما قرأ الفاتحة في الركعة الرابعة مثلا او الثالثة نسي ان يقرأ الفاتحة وتذكر بعد ما ركع انه لم يقرأ الفاتحة هنا ركعته لا تصح - [00:46:39](#)

لا تصح هذه الركعة. فهنا الامام يأتي بخامسة ولكنه يشير للناس ايش اجلسوا يعني يشر لهم ان يجلسوا وهو يتم ما فاتته من هذه الركعة. طيب المتأخر اذا واحد طائفي تركعة - [00:46:56](#)

هل ياتي بهذه الركعة تبع للامام؟ يأتي بها تبع للامام ولا شيء عليه. المهم لا يزيد. لا يأتي بخامسة زيادة على ما اتى به الامام والله اعلم. نعم. قال ابن مسعود رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا. فقليل له ازيد في الصلاة فقال وما - [00:47:11](#)

قال صليت خمسا سجدين ولم يقل مسلم بعد ما سلم. نعم هذا هو الصحيح. نعم وهذا هو الصحيح ان ان في حال الزيادة ما في مجال الا بعد السلام. لان الصلاة انتهت وصلى خمسا. صلى الله عليه وسلم لكن هذا استدلل به اهل العلم على وجوب سجود السهو -

[00:47:31](#)

لا على مكانه لان لا يمكن ان يكون مكانه الا بعد السلام لانه اتم الصلاة انتهى. ولكن استدلل بها اهل العلم على وجوب سجود السهو انه لا بد منه فسجد النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان صلى خمس لو نظرنا الان لوجدنا ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر او

العصر ركعتين - [00:47:51](#)

وصلى الظهر خمس ركعات ونسي السجود نسي التشهد الاول. كل هذا لتعرف كيف نتصرف نحن اذا نسينا وبعض الناس ينكر على الامام او كذا ليش انت نسيت؟ شو تفكر فيه وكذا؟ يا اخي الرسول نسي صلى الله عليه وسلم. فينبغي للناس - [00:48:12](#)

تأخذ هذه الامور باريحية اكثر. نعم قالوا اعد اعد اعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في صلاته فليجد سجديته بعدما يصلي.

رواه احمد رواه في الرواية وقالوا نعم. هو الرواية اللي في مسلم - 00:48:32

اه من شكه صحيح من شك في صلاته وليس من نسي وانما من شك عفوا عند احمد عفوا من شك وليس من نسي على كل حال يقول من نسي في صلاته فليسجد السجدين بعد ما يسلم. هذي لو كانت آآ لو صحت هذه الرواية لحسنت - 00:49:16

خلاص يكون السجود كله بعد السلام. يكون السجود كله بعد السلام ولكنها لم تصح. عن النبي صلى الله عليه وسلم انها من رواية مصعب بن شيبة ومصعب بن شيبة وان كان يعني روى له مسلم - 00:49:38

رحمه الله في صحيحه الا انه متكلم فيه في حفظه متكلم فيه في حفظه والاكثر على تظعيف روايته. الاكثر على تظعيف رواية مصعب ابن شيبة. وهو الذي تفرد بالحديث المشهور حديث الكساء - 00:49:55

حديث عائشة في صحيح مسلم حديث كساء لما جال النبي صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة والحسن والحسين بالكساء هي من رواية مصعب بن شيبة تفرد به مصعب ابن شيبة ولذلك تكلم بعض اهل العلم في هذا الحديث لهذا السبب. للكلام في مصعب بن شيبة في آآ ظبطه وهو آآ - 00:50:13

اه الاكثر على انه سيء الحفظ. الاكثر على انه سيء. الحفظ والعلم عند الله جل وعلا. وقول البيهقي هذا الحديث لا بأس به لوجود مصعب. لوجود مصعب بن شيبة وكون الرجل من رجال المسلم هذا الذي يهيب بعض اهل العلم من - 00:50:33

فيه لان رجلا من آآ من رواية مسلم وان كان المسلم لم يخرج عنه كثيرا او لم يخرج له كثيرا الا انه روى عنه. رحمه الله وتعالى على كل الحديث لا يصح عن النبي صلى الله عليه واله وسلم. نعم - 00:50:53

قال بعض الصلاة رضي الله عنهما قال سنل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الصلاة فقال رضي الله عنه مع النبي صلى الله عليه وسلم والصلاة والسلام على رسول الله. نعم. اه - 00:51:08

صلاة التطوع والتطوع كما قلنا يقال له تطوع ونافلة وسنة ومستحب. كل هذه كلمات يعني تدور في فلك واحد. هذه الكلمات تدور في فلك واحد قال باب صلاة التطوع اي الزيادة الفضل - 00:51:48

بعكس من قال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم آآ لما قال له الا ان تتطوع قال والله لا ازيد على ذلك ولا انقص قال افلح ان صدق يعني يفلح الانسان اذا اكتفى بالفرائض ولكن لا شك ان التطوع فيه اجر عظيم وفيه تكميل للنقص - 00:52:06

لو الانسان نسي صلاته مثل اللي قلنا قبل قليل الان صلى ثلاث ركعات ويظنها اربعا عندما يأتي يوم القيامة الصلاة هذي لا تصح وان كان لا يحاسبه الله عليها لكن لا تصح. لانه او صلى بدون وضوء مثلا وهو يظنه على وضوء. لا تصح هذه الصلاة. متى ما تذكر - 00:52:23

ان يعيدها فاذا لم يتذكر حتى توفاه الله لا تصح عند الله سبحانه وتعالى لانها فاقدة لشرط من شروطها او فاقدة للركن من اركانها فهذه ما الذي يكملها؟ ما الذي يعوضها؟ النوافل - 00:52:43

وهذا فضل النوافل انها تكمل ما فات من الفرائض. تكمل ما فات ولذا يحرص الانسان على النوافل قدر ما يستطيع. حتى يعوض ما فات من آآ الفرائض وهو لا يدري. لا نتكلم عن انسان متعمد صلى بدون وضوء او انسان متعمد صلى العصر ثلاث ركعات - 00:52:58

لا نتكلم عن انسان يعني يظن كذلك وانا في تصور ما منا احد الا صلى صلاة اما بغير وضوء واما اه آآ زاد او نقصه لا يدري وقد تكون لم تصح هذه الصلاة وهو لا يدري الى اليوم لا يدري. فالنوافل تكمل النقص في هذا. وهنا قول النبي - 00:53:18

صلى الله عليه وسلم لما سئل اي الصلاة افضل؟ قال طول القنوت. هي صلاة الليل. وهذا باجماع اهل العلم. ان افضل صلاة العبد صلاة الليل. قيام الليل افضل الصلاة افضل ما يتقرب به آآ من الصلاة صلاة الليل - 00:53:41

وكلما تأخر في صلاته كلما كان ولذلك فضلت صلاة الوتر على غيرها لانها من صلاة الليل قال وعن ربيعة بن كعب الاسلمي قال كنت ابيت مع النبي صلى الله عليه وسلم فاتي به وضوءه. الظاهر هذا يكون في سفر. هذا يكون في سفر النبي - 00:53:57

صلى الله عليه واله وسلم قال فقال لي سل يعني اطلب ماذا تريد تمنى علي ماذا تريد قال اسألك مرافقتك في الجنة يعني ادعوا لي. يعني ادعوا لي ان اكون مرافقا لك في الجنة لان النبي لا يملك الجنة صلى الله عليه وسلم. وانما يملك ان يدعوا - 00:54:16

دعاه مستجاب صلى الله عليه وسلم وشفاعته مستجابة صلى الله عليه وسلم فقال اسألك مرافقتك في الجنة ولا يعني هذا انه سأل منزلة النبي وهذا من من الاعتداء في الدعاء انه يقول اللهم اني اسألك منزلة النبي في الجنة لا ما يجوز هذا. لكن مرافقته في الجنة تجوز. فقال اسألك مرافقتك في الجنة - [00:54:39](#)

واذا كانت النفوس كبارا تعبت في مرادها الاجسام. الانسان تكون عنده همة عالية وآآ لكن آآ جسمه لا يطيق همته اقوى من جسمه واقوى من قدراته. لكن عنده همة. قال اسألك مرافقتك في الجنة. قال او غير ذلك. قال هو ذاك - [00:54:59](#)

هذا الذي اريد قال فاعني على نفسك بكثرة السجود ليس المقصود بكثرة السجود هو السجود بدون داعي لا هذا لا يشرع اصلا بعض الناس اه بين فترة وفترة يسجد لله تبارك وتعالى هذا خطأ ما في تقرب الى الله بسجود - [00:55:25](#)

وانما يكون التقرب الى الله بسجود مشروع كسجود التلاوة او سجود الشكر اما السجود لوحده لا لا يتقرب الى الله بل لا يتقرب الى الله بركوع ولا بركعة. الا الوتر فقط. واقل التقرب الى الله ركعتان - [00:55:43](#)

اقل ما يتقرب به الى الله ان يركع ركعتين. لا يمكن الانسان مثلا يتقرب الى الله بركعة واحدة بين المغرب والعشاء مثلا. او في الضحى يصلي ركعة يقول اتقرب بها الى - [00:56:00](#)

هذه بدعة تقرب الى الله بركعتين هناك ركعة واحدة اللي هي الوتر فقط وقتها ما بين العشاء الى الفجر وليس هذا وقتها. طيب اريد ان رضي الله بسجدة ما في تقرب الى الله بسجدة. التقرب الى الله بصلاة بركعتين. هذا اقل التقرب الى الله من حيث عبادة الصلاة. اقل التقرب ان يصلي - [00:56:10](#)

ركعتين لله تبارك وتعالى. اما سجود الشكر سيأتينا الكلام عليه ان شاء الله تعالى لكن القصد انه هنا اه اعني على نفسي بكثرة السجود اي كثرة الصلاة. وذكر السجود بدل الصلاة كمثل قول الله تبارك في الحديث القدسي - [00:56:33](#)

الصلاة بيني وبين عبي نصفين فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدي عبي وذكر الفاتحة وسماها الصلاة لانها من اعظم اركان الصلاة. وهنا ذكر السجود لانه اعظم اركان الصلاة فذكر شيئا من من جزءا من اجزاء الصلاة - [00:56:50](#)

والسجود وهو الذي يكون في كما قال النبي اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فليس السجود مقصودا لذاته كسجود المقصود الصلاة التي فيها سجود. ولما كان السجود من اهم اركان الصلاة عبر عن الصلاة بالسجود. او عبر عن الصلاة ببعضها - [00:57:10](#)

افرادها عبر عن الصلاة ببعض افرادها وهو السجود وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم للرجل آآ اعني على نفسك بكثرة اي غير الفرائض اكثر من النوافل اكثر من التقرب الى الله تبارك وتعالى بصلاة النافلة حتى اشفع لك عند الله تبارك وتعالى - [00:57:30](#)

تعالى نعم عن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم وركعتين بعد المغرب في بيته بركتي هذا الشهر في بيته وركعتين قبل صلاة الصبح. وكانت ساعة لا النبي صلى الله عليه وسلم فيها - [00:57:54](#)

سلام عليكم. وكان ساعة لا يظهر على النبي صلى الله عليه وسلم فيها. حادثة حفصة انه كان اذا اذن واذن صلى ركعتين وهذا قول البخاري. قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ضاع فاجر لا يصلي - [00:58:18](#)

وفي رواية لهما وركعتين بعد الجمعة في بيته. نعم. اه حديث ابن عمر حفظت عن النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات اه يعني كان يحرص عليها مختلفة هل هذه هي الرواتب - [00:58:38](#)

ام ان الرواتب في حديث ام حبيبة؟ واثننا عشرة ركعة. اختلف هل الرواتب عشر او الرواتب اثنتا عشرة ركعة تفصيلا ان شاء الله تعالى المهم ابن عمر يقول حفظت عشر ركعات. النبي صلى الله عليه وسلم قال ركعتين قبل الظهر. وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته. وركعتين - [00:58:55](#)

بعد العشاء في بيتي وركعتين قبل صلاة الصبح قبل صلاة الصبح في اخر الليل عفوا يعني في بعد دخول اذان الفجر يعني قبل خروجه الى المسجد صلى الله عليه وسلم. ابن عمر اه - [00:59:15](#)

يعني في اول امرك ان يعيش في المسجد في الصفة من اهل الصفة ابن عمر كان ينام في المسجد رضي الله عنه آآ وهنا من عمر يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ركعتين آآ قبيل يعني قبل صلاة الفجر - [00:59:32](#)

فقال وكانت ساعة لا يدخل فيها على النبي لان قال طيب كيف علمت اذا كانت هذا الوقت لا يدخل فيه كيف علم؟ فقال حدثني

حفصة يعني اخته ام المؤمنين رضي الله عنها - [00:59:51](#)

فكان ابن عمر اراد ان ينبه لما قال وركتين قبل ان يخرج صلاة الصبح وهذا الوقت لا يدخل عليه احد كان سائلا يسأله طيب كيف علمت؟ قال حدثني حفصة لان حفص زوجة النبي صلى الله عليه وسلم وهي تراه في البيت عندها رضي الله عنها كيف صلى صلوات ربي وسلامه فاخبرت اخاها - [01:00:07](#)

عبد الله رضي الله عنه. آآ حدثني حفصة انه كان اذا اذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين وهو سنة الفجر قال وفي لفظ لمسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر لا يصلي الا ركعتين خفيفتين - [01:00:28](#)

آآ وهنا بعض اهل العلم قال ركعتا الفجر فقط لا يصلي غيرهما. وبعضهم قال اذا اذا صلاهما في بيته امر واضح جدا وهذه السنة ان يصلي سنة في بيته ثم يخرج الى المسجد. طيب اذا دخل المسجد ولم تقم الصلاة يصلي تحية المسجد. لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم فلا يجلس حتى يصلي - [01:00:46](#)

ركعتين. طيب اذا صلاهما في المسجد اذا صلى هاتين ركعتين سنة الفجر صلاهما في المسجد. هل يشرع له ان يصلي تحية المسجد ثم يصلي ركعتي الفجر؟ قال به بعض اهل العلم. والصحيح لا - [01:01:13](#)

الصحيح ان سنة الفجر تغني عن تحية المسجد. لان مفهوم تحية المسجد لمن دخل المسجد في غير وقت صلاة. انه لا يجوز حتى يصلي ركعتين. فاذا دخل وفيه وعنده سنة راتبة او اقيمت الصلاة يصلي الفريضة فانه ما في داعي لتحية المسجد سقطت عنه تحية المسجد. بل سنته التي صلاها هي تحية المسجد - [01:01:27](#)

فتكون سنة الفجر وتكون تحية المسجد. فالصحيح ان الانسان لا يستحب له ان يصلي غير ركعتين. هما سنة الفجر وهما المسجد والعلم عند الله جل وعلا. قال وفي رواية لهما وركتين بعد الجمعة في بيته. وسيأتي الكلام على صلاة الجمعة - [01:01:47](#)

يعني آآ ما هي سنتها الراتبة سواء القبلية او البعدية والصحيح انه ليس لا سن قبلية والخلاف في السنة البعدية للجمعة وسيأتي الكلام عليها مفصلا والعلم عند الله والله اعلى واعلم وصلى الله - [01:02:07](#)

نبينا محمد نقف هنا ان شاء الله تعالى - [01:02:20](#)